كلمة العدد

يأتي العدد الثامن والعشرون من المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون في فترة تسيطر فيها قضايا عالمية وإقليمية ومحلية أبرزها قضية الحرب على غزة، وسيطرة قضايا مثل: الحفاظ على القيم والهوية الثقافية العربية، بالإضافة إلى زيادة الاهتمام بظاهرة المؤثرين في الإعلام الرقمي والتفات المجتمع إلى خطورة تأثيرهم، فضلاً عن تنوع المنصات التي يتجه كثير من الباحثين إلى دراستها مثل: الإنستجرام والتيك توك، فضلاً عن اليوتيوب، ولكن ما زالت المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون حريصة على وجود بحوث عن الإعلام التقليدي، وخاصة الإذاعات المصرية والبرامج الحوارية التليفزيونية.

وبالنسبة للمناهج، فقد تنوعت المناهج والأدوات التي اعتمدت عليها البحوث في ذلك العدد، وظهر المنهج الكيفي بأدواته في بعض الدراسات، مما يعكس زيادة الاهتمام به في الآونة الأخيرة، وانطلقت بعض البحوث من مداخل نظرية جديدة، مما يزيد من الثراء العلمي لهذا العدد.

وقد تضمن العدد تسعة بحوث محكمة لمدرسين وأساتذة مساعدين من جامعات مختلفة، بالإضافة إلى ثلاثة بحوث منبثقة من رسائل دكتوراة، رسالتان باللغة العربية ورسالة باللغة الإنجليزية.

البحث الأول: تناولت فيه الدكتورة أماني رضا توظيف القنوات التليفزيونية العربية لخدمة البث المباشر عبر الإنستجرام، واعتمدت فيها على أداتي تحليل المضمون الكيفي لعينة من حسابات القنوات الفضائية على الإنستجرام، إلى جانب أداة المقابلات المتعمقة مع الخبراء.

البحث الثاني: عنوانه دور القنوات الدينية عبر اليوتيوب في التثقيف الديني للمرأة المصرية، واعتمدت فيه الباحثة الدكتورة علا عبدالقوي على منهج المسح، وانطلقت من مدخل الاستخدامات والتأثيرات.

البحث الثالث: قام به دكتور أحمد جمال لرصد ممارسات الاستماع للإذاعات المصرية وانعكاساتها على إدارة الانفعالات لدى الشباب الجامعي، وهو بحث كيفي اعتمد على أداة المقابلة المتعمقة.

البحث الرابع: قامت به كل من الدكتورة هبة فتحي والدكتورة سهر أحمد وحاولا من خلاله رصد اتجاهات الشباب المصري نحو دور المؤثرين والمشاهير في أوقات الأزمات بالتطبيق على فترة الحرب على غزة، واستخدمت الدراسة منهج المسح، وانطلقت من نظرية التماس المعلومات ونظرية التفاعل شبه الاجتماعي.

البحث الخامس: تناولت دكتورة منى بدري من خلاله تأثير وسائط التواصل الرقمية على مستوى الاغتراب الثقافي لدى الشباب المصري، وقد تم التطبيق على منصة التيك توك وذلك لما أثارته تلك المنصة من جدل خلال السنوات الأخيرة في المجتمع المصري، واستخدمت الدراسة المنهج المسحي، وانطلقت من نظرية الغرس الثقافي.

البحث السادس: تناولت الدكتورة نجلاء حامد خلاله استخدام الجمهور لوسائل التواصل الاجتماعي، وعلاقته بدعم القضية الفلسطينية عبر حملات المقاطعة، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، كما تم توظيف نظرية المجال العام.

البحث السابع: عنوانه تأثير المحتوى الإخباري في المنصات الرقمية على صناعة المحتوى التليفزيوني الإخباري، وقد انطلقت الدكتورة نهى مجدي السيد في الدراسة من نظرية الاستبدال الإعلامي، وقد تم تطبيق الدراسة في المجتمع السعودي، وجمعت بين تحليل المضمون ودراسة الجمهور.

البحث الثامن: تناولت دكتورة نيرة شبايك فيه تأثير متابعة الشباب لصفحات المؤثرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي (اليوتيوب، والإنستجرام والفيسبوك) على سمات نموذج القدوة لديهم وقد تم استخدام منهج المسح وانطلقت الدراسة من نظرية التعلم الاجتماعي.

البحث التاسع: تطرقت فيه دكتورة هدير محمود إلى المشاركة الأبوية على شبكات التواصل والعوامل المؤثرة فيها من منظور الخصوصية. وقد انطلقت الدراسة من نظريتين جديدتين وهما: نظرية حساب الخصوصية، ونظرية إدارة الخصوصية في الاتصال.

بحوث علمية من متطلبات الحصول على درجتى الماجستير والدكتوراه:

البحث العاشر بعنوان: استخدامات الشباب المصري تطبيقات المحطات الإذاعية على الهاتف الذكي والإشباعات المتحققة منها للباحثة أمل عبدالرحمن من رسالتها للدكتوراة تحت إشراف الأستاذة الدكتورة منى الحديدي

البحث الحادي عشر بعنوان: دور البرامج الحوارية التليفزيونية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري وسلوكياته الاتصالية نحو قضايا التعليم قبل الجامعي، من رسالة الدكتوراة للباحث أحمد الشحات تحت إشراف الأستاذة الدكتورة نسمة البطريق.

البحث الثاني عشر بعنوان: The impact of Climate scepticism on effective public participation: Exploratory study للباحثة مي مجدي أبو السعود من رسالتها للدكتوراة تحت إشراف الأستاذة الدكتورة شيماء ذوالفقار.

ويأتي اعتزازي بهذا العدد من المجلة المصرية لبحوث الإذاعة والتليفزيون لأنه العدد الأول بالنسبة لي كمدير تحرير للمجلة بعد أن توليت رئاسة قسم الإذاعة والتليفزيون، وآمل أن يمثل إضافة متميزة للمكتبة العربية وللبحوث الإعلامية في مجال الإذاعة والتليفزيون.

والله ولى التوفيق

رئيس قسم الإذاعة والتليفزيون
مدير تحرير المجلة

أ.د. شيماء ذو الفقار زغيب